اونبكم بتسهيل الثانية قوله والنون الخفية الاولي اسفاطها
اذ ليس فيها شائبة حرف اخر ولم تتردد بين مخرجين وانما تنقل
الي الخيشوم وقد عد من السبعة عشر مخرجا قوله سميت بذلك
لخفائها اي عند خمسة عشر حرفا كما ياتي قوله والف الامالة هي
بين الياء والالف قوله الف الترخيم اي لما فيه من ترقيق الصوت
والترخيم لغة ترقيف الصوت قوله ولام التفخيم هي لام مفتوحة
تقع بعد صاد مفتوحة كمثال الشارح او ساكنة نحو فظلت واظلم
وبعد قراسيصلون اوطاء كذلك كالطلاق ومطلع اوظاء كذلك نحو
فظلت واظلم وبه قراء ورش وكذا تفخم لجميع القراء بعد فتح او ضم في
اسم الله نحو قال الله وعلي كل حال مخرجها واحد مفخمة او مرققة فليس
فيها شائبة حرف اخر ولم تقع بين مخرجين كما قاله الشيخ الاسفاطي
فقد مشي الشارح فيها وفي النون الخفية علي ضعيف قوله كالزاي حال
من الصاد اي حال كونه مشبها الزاي فيوتي بجزء من الصاد سابق
علي جزء من الزاي كما قاله المدابغي قوله في قوله تعالي ومن اصدق
المناسب ان يقول في نحو قوله تعالي الخليشمل مثل تصدية من كل صاد
ساكنة قبل دال وهي التي عشر موضعا وغير ذلك مما هو مبين في كتب
القراءات قوله احدق اي ذو حدق بمعني واسعه والشدق جانب
الفم كما في المختار قوله وجدت في القرآن وغيره الخ مقتضاه ان
الشين كالجيم مما وجد في القرآن وليس كذلك اذ لم يرد فيه الا السبعة
المتقدمة قوله صفاتها مبتدا والضمير للحروف وقوله جهر وما عطف
عليه خبر والصفات جمع صفة وهي ما قام بالشيء من المعاني كالعلم والسوا د

والمراد

والمراد بها هنا الكيفيات العارضة للحروف عند حصولها في المخرج بعضها
علي بعض مثل اجراء النفس مع المهموسة علي ما ياتي ولهذه
الصفات فائدتان الاولي تمييز الحروف المتحدة في المخرج بعضها
عن بعض والفرق بين ذواتها اذ لولاها لاتحدت اصواتها والثا نية
تحسين لفظ الحروف المختلفة المخارج قوله ورخو مثلث الراء
والرواية عن الناظم بالكسر قوله والضد بالنصب مفعول قل
لتضمنه معني اذكر اه اسفاطي والجملة عطف علي الجملة السا بقة
قوله ذكر بعضهم اربعة واربعين هو ابو محمد مكي في كتابه الرعا يه
قوله ونقص اخر كالمصنف في التمهيد فجعلها فيه اربعة وثلاثين
قوله المشهور رد به ما قد يرد علي المتن من حصر الصفات فيما
ذكر مع ان بعضهم ذكرها اربعة واربعين قوله الفرق بين ذوات
الحروف هو معني قول المارغني اذا همست وجهرت واطبقت وفتحت
اختلفت الاصوات الحروف التي من مخرج واحد وذلك كالخاء والغين
لكانت خاء لانها فقولا الهمس الذي في الخاء لكانت غينا ولولا الجهر
الذي في الغين لكانت خاء لانهما من مخرج واحد قوله لولا هي اي
هذه الصفات قوله لاتحدت اصواتها اي الحروف قوله كاصوات
البهائم التي لها مخرج واحد وصفة واحدة كما قاله علي القاري قوله
دقت في كل شيء حكمته اي لطفت وخفيت بحيث لا تدرك او لا
يدركها الا الخواص او خواص الخواص قوله فالمجهورة الخ من
الجهر وهو لغة الاعلان من قولهم جهرت اي اعلنت قوله سميت
اي هذه الحروف بمعني وصفت كما يوخذ من قوله صفاتها او سميت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)